

المناسبات الدينية – الرائعة : 007 – أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي

{ بسم الله الرحمن الرحيم }

أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة (وأفضل ما قُلْتُ أنا والنَّبِيُّون من قَبلي: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ).
لا معطي، لا مانع، لا معز، لا مُذل، لا قوي إلا الله، هذا التوحيد.
وما تعلمت العبيد أفضل من التوحيد، ومن جعل الهموم همأً واحداً كفاه الله الهموم كلها.
ابن آدم، اطلبني تجدني، فإذا وجدتني وجدت كل شيء، وإن فُتِّك فاتك كل شيء، وأنا أحب إليك
من كل شيء.

هذا التوحيد.

سبحان الله! أحياناً الشمس ساطعة، واضح، لكن تأتي بمكبر صغير، تضع ورقة في محرقها
تحترق.

الشمس لا تحرق، أما الشمس إذا تجمعت في بؤرة واحدة تحرق كل شيء.
أحضر أنت الآن عدسة صغيرة، وورقة، ضع هذه الورقة في محرق العدسة تحترق مباشرة.
هذا عندما تجمع كل طاقاتك، كل اهتماماتك أن تعرف الله، ارتقيت إلى أعلى عليين.
فلذلك ما تعلمت العبيد أفضل من التوحيد، ألا ترى مع الله أحداً، لا يوجد معطي، ولا يوجد مانع، لا
يوجد قاهر إلا الله، ولا يوجد غني إلا الله، ولا يوجد مُسعد إلا الله، وهكذا
إذاً أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة .

(أفضل ما قُلْتُ أنا والنَّبِيُّون من قَبلي: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ).